

تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة
الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة

د. ماهر أحمد حسن محمد

قسم أصول التربية – كلية التربية

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل





تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة

د. ماهر أحمد حسن محمد

قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تاريخ تقديم البحث: ٢٨ / ٣ / ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ١٩ / ٦ / ١٤٤١ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على عينة عشوائية طبقية عددها (٦٤١) من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة الدمام والخبر، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن التربية الإعلامية تتحقق في مدارس التعليم العام بدرجة متوسطة.
- أن هناك متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية ومادية يجب توفيرها في المدارس لتفعيل التربية الإعلامية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين المعلمين والمعلمات في محوري واقع التربية الإعلامية، ومتطلبات تفعيلها في مدارس التعليم العام لصالح المعلمين.
- لا توجد أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محوري واقع التربية الإعلامية، ومتطلبات تفعيلها في مدارس التعليم العام ترجع إلى متغيري المرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، مدارس التعليم العام، خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة.

Activating media Education in Public Education Schools in the Eastern Region in the light of the experiences of some advanced countries.

Dr. Maher Ahmed Hassan Mohamed

Department of Foundations of Education - Faculty of Education
Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Abstract:

The study aimed to develop a proposed concept to activate media education in public education schools in the light of the experiences of some advanced countries. The study used the descriptive-analytical method, and applied a questionnaire to a random stratified sample of (641) teachers in primary, middle, and secondary schools in Damman and Khobar. The study approached the following results:

- Media education is achieved in general education schools with a medium degree.
- There are administrative, organizational, human and material requirements that should be met in schools to activate media education.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between teachers and teachers in the axes of the reality of media education and requirements to activate for the benefit of teachers.
- There are no statistically significant differences between the responses of the study sample in the axes of the reality of media education and the requirements of activation due to the variable of the educational stage and the number of years of experience.

key words: Media Education, Public Education Schools, the experiences of some advanced countries.

مقدمة الدراسة:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطورات علمية وتكنولوجية هائلة في أدوات ووسائل الإعلام، والتي حولت العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة، وبخاصة بعد تزايد الاعتماد على الحواسيب الإلكترونية وربطها بشبكة المعلومات، والتي أدت إلى بث الثقافات والأفكار المختلفة من كافة الدول وبكل اللغات ولكافة الفئات العمرية، وأصبح المجتمع محاصراً بكم هائل من الرسائل الإعلامية التي تبث له على مدار الساعة، والتي قد تختلف في مضامينها وأفكارها مع قيم وثقافة المجتمع.

وتزداد خطورة وسائل الإعلام يوماً بعد يوم في تأثيرها السلبي على أفكار وسلوكيات أفراد المجتمع، وبخاصة فئة الشباب والمراهقين، وذلك لما يقضونه من وقت طويل أمام هذه الوسائل، نظراً لاستخدامها عوامل الجذب والإثارة والتشويق، وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة قطب (٢٠١٨، ٢١٣) إلى ارتفاع معدلات استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بما فيها من إيجابيات وسلبات واستهلاكها معظم وقتهم، كما أشارت دراسة ماير ربلر وهير (Maier-Rabler & Huber, 2011) أن الأطفال يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم أمام الإنترنت، وأن أربعة من كل خمسة أطفال في عمر (١٤) عاماً يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وأن أكثر من ٥٠٪ منهم لا يستطيعون أن يتخيلوا حياتهم دون الإنترنت.

ونتيجة لذلك فقد حظيت التربية الإعلامية باهتمام العديد من المنظمات الدولية وعلى رأسها اليونسكو؛ باعتبارها خط الدفاع الأول لحماية الأطفال

والشباب من مخاطر وسلبيات الإعلام الجديد، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من فهم وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وتقييمها، ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها. فالتربية الإعلامية تلعب دوراً بارزاً في تشكيل شخصية الطلاب وتعديل سلوكياتهم، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع الثقافات المختلفة والمعلومات التي تبثها الرسائل الإعلامية المتدفقة والمتابعة.

وقد اهتمت الدول المتقدمة منذ عقود بعيدة بالتربية الإعلامية على المستوى الرسمي وغير الرسمي، وجعلتها مكوناً أساسياً في برامجها التعليمية، فالمملكة المتحدة تعد من أوائل الدول التي قامت بدمجها في التعليم منذ الستينيات من القرن العشرين (Wilson & Duncan, 2009, 128)، وقامت فنلندا بدمجها في مقررات اللغة والفنون والعلوم الاجتماعية في مدارسها منذ عام ١٩٧٠م (Kotilainen & Kupiainen, 2013)، واهتمت اليابان بتدريسها كمقرر مستقل في مراحل التعليم منذ السبعينيات (Suzuki, 2009)، كما قامت استراليا بإضافتها في المنهج الدراسي الإلزامي في مراحل التعليم (Dezuanni & Woods, 2014)، كما اهتمت بها أيضاً خلال السنوات الأخيرة البرازيل وشيلي والهند ونيوزيلاند وبعض دول أمريكا اللاتينية، حيث اكتشفوا قيمتها ودورها الكبير في تعليم الطلاب العديد من القضايا الإعلامية، وتزويدهم بالاستخدامات الإيجابية لوسائل الإعلام (أبو النور، ٢٠١٥، ٢).

وقد تنبّهت بعض الدول العربية مؤخراً لأهمية التربية الإعلامية وضرورة تضمينها في مناهجها الدراسية، فاهتمت لبنان بإدخالها في مناهجها الدراسية

منذ عام 2005م، واهتمت المغرب بتضمينها في مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (سعيد، 2016، 2).

كما اهتمت المملكة العربية السعودية بأخذ زمام المبادرة لنشر التربية الإعلامية في دول الخليج العربي، حيث عقدت المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية عام 2007م، والذي أوصى بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية في جميع مراحل التعليم، وإعداد برامج متخصصة في التربية الإعلامية تراعي القيم والثوابت الوطنية والأخلاقية (المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، 2007)، وقد اهتمت وزارة التعليم في السنوات الأخيرة بالتربية الإعلامية، ووضعتها ضمن أهدافها الإستراتيجية لتحقيق رؤية 2030، واستجابة لتوجهات الوزارة فقد عقدت الإدارة العامة للتعليم في محافظة القريات ملتقى "التربية الإعلامية في ظل الرؤية الوطنية 2030" خلال الفترة (25-26) رجب 1439هـ، والذي أكد على أهمية التربية الإعلامية في تحقيق الأهداف التربوية، وتوعية الطلاب بمخاطر الإعلام الجديد، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من انتقاء الرسائل والاستفادة منها، وكشف الرسائل المزيفة ورفضها، وقد أوصى هذا الملتقى بضرورة تفعيل التربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة (وزارة التعليم، 2018).

ومن هنا فإن الاهتمام بتدريس التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام؛ أصبح اليوم ضرورة لا خيار لإعداد الطلاب للتعامل مع الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي يستقبلونها عبر وسائل الإعلام وأدواته المختلفة، وإكسابهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من فهم وتحليل ونقد هذه الرسائل، ومعرفة مصدرها وفهم أهدافها وأغراضها، لذا جاءت هذه الدراسة لتفعيل التربية

الإعلامية في مدارس التعليم العام كخط دفاع أول ورئيس لحماية الطلاب من سلبيات وسائل الإعلام.

مشكلة الدراسة:

أدى الانتشار الواسع لوسائل الإعلام بكافة أشكالها وأنواعها، وتطور أدوات التواصل الاجتماعي إلى تغير كبير في المشهد الإعلامي على الساحة الدولية، حيث لم تعد كثير من الدول قادرة على التحكم والسيطرة على ما يروج من مادة إعلامية داخل حدودها، والتصدي للبث الإعلامي الخارجي، وبخاصة بعد أن انتشر شبكة الانترنت العالمية وتزايد إعداد مستخدميها عام بعد عام واستهلاكها معظم وقتهم، مما أثار جدل كبير حول العديد من الموضوعات ذات الأهمية في تشكيل الشخصية الوطنية.

وفي هذا الصدد فقد أشار التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى ارتفاع نسبة مستخدمي شبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية من ١٣٪ عام ٢٠٠٥م إلى ٦٣,٥٪ عام ٢٠١٤م، ثم إلى ٨٢,١٢٪ في نهاية عام ٢٠١٧، كما بلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٢٦ مليون مستخدم في عام ٢٠١٧م، ويتوقع أن يصل إلى ٣٠ مليون مستخدم بحلول عام ٢٠٢٢م، كما أشار التقرير أيضا إلى أن أكثر من ٦٢,٦٪ من هؤلاء المستخدمين يقضون أكثر من أربع ساعات يوميا على الإنترنت (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٧، ١٢٧-١٣٦)، ويعد الطلاب والطالبات من أكثر فئات المجتمع تأثرا بالمحتوى المعلوماتي الذي تقدمه وسائل الإعلام وشبكة الانترنت سواء أكان ذلك إيجابيا أم سلبيا، لسرعة انتشارها وقوة تأثيرها وجاذبيتها، فالرسائل الإعلامية التي

يتلقونها يوميا أصبحت المسؤولة عن تشكيل أفكارهم وسلوكياتهم وممارساتهم اليومية، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة الجعد والاسمري (٢٠١٨) من الاهتمام الشديد للطلاب بوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، واستخدامها بشكل واسع، وتأثرهم بما يعرض خلالها من أفكار ومعلومات قد لا يتوافق بعضها مع القيم المجتمعية والأخلاقية، والانبهار بها والرغبة في تقليدها، ومن ثم نشر ما تحويه دون وعي بالأهداف الخفية لهذه الرسائل الإعلامية.

وعلى الرغم من الدور الايجابي الذي تقوم به وسائل الإعلام، إلا أن لها جوانب سلبية ومخاطر تفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة القيام بدورها المنشود لإعداد الطلاب للتعامل معها، وذلك بتعزيز الرقابة الأخلاقية الذاتية لديهم، وإكسابهم القيم التي تكون بمثابة الموجهات لسلوكياتهم واختياراتهم في التعامل مع الرسائل الإعلامية للوصول للمعلومات وتنظيمها ومعرفة مصادرها، وهذا ما أكدته الغدوني (٢٠١٧) إلى أنه لا بد لمن يتعامل مع الكم الهائل من الرسائل الإعلامية بما تحويه من مضامين فكرية وأخلاقية واجتماعية وثقافية متباينة، أن تكون لديه قيم معيارية وضوابط ينطلق منها في قراءته لتلك الرسائل وتحليلها.

ونتيجة لأهمية التربية الإعلامية ودورها في توعية الطلاب بمخاطر وسائل الإعلام، وما تبثه من أفكار هدامة ودعاوي مغرضة تتعارض مع قيم وعادات المجتمع، فقد أكدت العديد من المؤتمرات والمنتديات الدولية على ضرورة تفعيلها وتضمينها في المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، كالمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٧م، والمؤتمر الدولي للتربية

الإعلامية لمجتمعات المعرفة في موسكو عام ٢٠١٢م، والمنتدى الأوروبي الثاني للتربية الإعلامية والمعلوماتية في لاتفيا عام ٢٠١٦م، كما أكد ذلك أيضا العديد من الدراسات، كدراسة الرشيد (٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تفعيل التربية الإعلامية في المدارس لمواجهة الاكتساح الثقافي الغربي بعد امتداد شبكة الانترنت وتغلغلها في المجتمع، ودراسة عريقات (٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تفعيل التربية الإعلامية للحد من التطرف الفكري لدى الشباب، ودراسة على (٢٠١٦) التي أكدت على ضرورة تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية لمجابهة تحديات الغزو الفكري للطلاب.

وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة في التربية الإعلامية لمحو الأمية الإعلامية للطلاب، وإكسابهم مهارات التعامل مع الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها وتقويمها، إلا أن الواقع يشير إلى وجود قصور في هذا الدور، حيث أكدت دراسة الصعب (٢٠١٣) على وجود قصور في الدور الذي تقوم به المدرسة في إكساب الطلاب مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، فما يتعلمه الطالب في المدرسة منفصل تماما عما يتلقاه من وسائل الإعلام، فهناك فجوة بينهما، وأكدت دراسة سعيد (٢٠١٦) على ضعف تدريس التربية الإعلامية في المدارس، كما أكدت دراسة العنزي (٢٠١٩) على وجود قصور في الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي بالمدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما التصور المقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء

خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة؟، ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، هي:

١- ما خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام؟

٢- ما واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية؟

٣- ما متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ومتطلبات تفعيلها حسب متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة؟

٥- ما التصور المقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- تعرف خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام.

- تعرف واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

- تعرف متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية

- تعرف طبيعة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها في مدارس التعليم العام حسب متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة
- وضع تصور مقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في:

- أنها تتناول موضوع التربية الإعلامية، والتي تعد من أفضل المداخل لتوعية الطلاب بمخاطر وسائل الإعلام وما تبثه من أفكار سلبية تنال من قيم وخصوصيات المجتمع وثقافته.
- إنها تساير الاهتمام العالمي بالتربية الإعلامية من قبل الكثير من الدول والمنظمات الدولية وفي مقدمتها اليونسكو باعتبارها هدفا رئيسا في القرن الحادي والعشرين لإكساب الطلاب مهارات التعامل مع التدفق المعلوماتي الهائل عبر وسائل الإعلام وأدواته المتطورة.
- أنها تعد استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات والندوات من ضرورة تفعيل التربية الإعلامية وتضمينها في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام.
- أنها تطبق في مدارس التعليم العام، والتي يمثل طلابها أكبر شريحة عمرية في المجتمع تتأثر بشكل كبير في سلوكياتها وتصرفاتها بوسائل الإعلام الجديد وأدواته المتطورة.

- أن النتائج التي يتم التوصل إليها تفيد المسؤولين بإدارات التعليم في التعرف على واقع الدور الذي تقوم به مدارس التعليم العام في التربية الإعلامية.
- أن التصور الذي تقدمه الدراسة قد يفيد المسؤولين بوزارة التعليم في كيفية تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام لإعداد الطلاب وإكسابهم مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

مصطلحات الدراسة:

● التربية الإعلامية:

يعرف البدراني (٢٠١٦، ١٣٥) التربية الإعلامية بأنها فهم المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام وأهدافه السياسية والاجتماعية والثقافية، وهي تشمل التحليل النقدي للمواد الإعلامية وإنتاجها وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تحتويها.

ويعرف الباحث التربية الإعلامية إجرائياً بأنها العملية التي يتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل ونقد المحتوى الإعلامي الذي تبثه وسائل الإعلام، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الانتقاء واتخاذ القرارات، وإنتاج الرسائل الإعلامية الخاصة بهم.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تناول التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها، وكذلك تناول خبرات كل من كندا كنموذج لدول

أمريكا الشمالية، والمملكة المتحدة كنموذج للدول الأوروبية، وكوريا الجنوبية كنموذج لدول جنوب شرق آسيا.

٢- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على المدارس الحكومية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مديني الدمام والخبر، لكونهما أكبر مدن المنطقة الشرقية من حيث عدد المدارس والمعلمين والطلاب، ولقربهما أيضا من عمل الباحث.

٣- الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

يتناول الإطار المفاهيمي للدراسة مفهوم التربية الإعلامية وأهدافها ومبررات تطبيقها، وخبرات كل من المملكة المتحدة وكندا وكوريا الجنوبية في التربية الإعلامية، ويتم توضيح ذلك فيما يلي:

أولا: التربية الإعلامية: مفهومها وأهدافها ومبررات تطبيقها:

أصبحت التربية الإعلامية ضرورة ملحة لتوعية الطلاب بمخاطر وسائل الإعلام وما تبثه من أفكار سلبية تؤثر على قيمهم وعاداتهم وثقافتهم، وفيما يلي عرض لمفهوم التربية الإعلامية وأهدافها، ومبررات تطبيقها:

أ- مفهوم التربية الإعلامية:

ظهر مصطلح التربية الإعلامية في أواخر الستينيات من القرن العشرين، حينما نشطت المؤسسات الدولية وعلى رأسها منظمة (اليونسكو) التي روجت لأهمية استخدام وسائل الإعلام وأدوات الاتصال كوسيلة تعليمية لتحقيق منافع تربوية ملموسة في المدارس والجامعات، ثم تطور هذا المصطلح خلال السبعينيات، وبدأ النظر إليه كمشروع دفاعي لحماية الشباب من مخاطر وسائل الإعلام، وفهم الرسائل المزيغة، ونتيجة لذلك فقد أصدرت اليونسكو في ندوتها الدولية بألمانيا عام ١٩٨٢م، إعلان جرانولد الذي أكد على ضرورة تدريس التربية الإعلامية لحماية الطلاب من الآثار السلبية لوسائل الإعلام (الخيون، ٢٠١٨، ١٠)، وفي التسعينيات تبنت اليونسكو بدعم من وزارات التعليم في الاتحاد الأوروبي مشروع (مينتور) لنشر التربية الإعلامية في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط (9, 2014, Bucht).

وفي الألفية الثالثة لم تعد التربية الإعلامية مشروع دفاع، بل أصبحت مشروع تمكين أيضا لإعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحملها وسائل الإعلام وأدوات التواصل الاجتماعي ومعرفة محتواها للقيام بالعملية الانتقائية التي تتوافق مع قيم وأعراف المجتمع (الخيون، ٢٠١٨، ١٠)، ثم توالى الندوات والمنتديات التي عقدتها اليونسكو بدءا من بيان براغ عام ٢٠٠٣م وانتهاء بالمنتدى الأوروبي الثاني للتربية الإعلامية والمعلوماتية في لاتفيا عام ٢٠١٦م، والتي أكدت جميعها على ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية، ودمجها في المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة لمحو الأمية الإعلامية للطلاب.

وبالرغم من الاهتمام العالمي بالتربية الإعلامية منذ وقت مبكر، إلا أن الدول العربية تأخرت في ذلك بشكل كبير، حيث انطلقت فكرة التربية الإعلامية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، وجاءت كضرورة ملحة لزيادة المعارف في الجوانب التحليلية والنقدية للرسائل الاعلامية الذي يقدمها الإعلام العربي والأجنبي، وتعد الجامعة الأمريكية في بيروت نقطة الانطلاق الأولى، عندما عقدت ورشتها الأولى عام ٢٠٠٦م، للتعريف بوسائل الإعلام وتأثيرها في تبديل المفاهيم الاجتماعية والفكرية في المجتمع العربي (البدراني، ٢٠١٦، ١٣٤).

وقد تعددت تعريفات التربية الإعلامية وتباينت في مضامينها وتطورت في استخدامها تبعاً للتطورات المتسارعة للثورة الإعلامية والمعلوماتية، حيث يعرفها أركيا وبريماكس (Arke & Primack, 2009) بأنها القدرة على فهم وتحليل وتقييم المحتوى الإعلامي لوسائل الإعلام المختلفة، وإنشاء الرسائل الإعلامية بمختلف أشكالها، ويعرفها العديلي والكراسنة والطوالة (٢٠١٨، ٣٥١) بأنها عملية إكساب المتعلم المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للتعامل مع الوسائط الإعلامية بأشكالها المختلفة وتحليلها ونقدها، وإصدار الأحكام حولها.

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف التربية الإعلامية بأنها العملية التي يتم من خلالها تنمية قدرة الطلاب على فهم وتحليل ونقد المحتوى المعلوماتي الذي تبثه وسائل الإعلام، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الانتقاء واتخاذ

القرارات، وإنتاج الرسائل الإعلامية الخاصة بهم، ويتضح من هذا التعريف أن التربية الإعلامية تتميز بعدة خصائص، تتمثل فيما يلي:

- أنها عملية توعية وتدريب مستمر للتعريف بوسائل الإعلام ومخاطرها، وكيفية توظيفها بما يخدم المجتمع.

- أنها لا تقتصر على مجرد الوعي الإعلامي، بل تشمل اكتساب مهارات التعلم والتحليل والنقد للمحتوى الإعلامي وإنتاجه.

- أنها عملية مقصودة وهادفة لحماية الطلاب من الآثار السلبية لوسائل الإعلام.

- أنها عملية متطورة لارتباطها بأدوات ووسائل الإعلام الجديد التي تشهد تطوراً هائلاً كما ونوعاً.

ب- أهداف التربية الإعلامية:

تتمثل أهداف التربية الإعلامية فيما يلي (الخالدي ورابعة، ٢٣١، ٢٠١٧) (الشميمري، ٢٠١٠، ٢٥):

- إكساب الطلاب مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام بما يمكنهم من الحفاظ على هويتهم الثقافية وثوابتهم الدينية والاجتماعية.

- بناء الفكر النقدي للطلاب، لتمكينهم من إصدار الأحكام الواعية، والتمييز بين الرسائل الإيجابية والسلبية، واختيار المناسب منها.

- بناء الفكر الاتصالي للطلاب بالشكل الذي يجعلهم مدركين لجوانب العملية الاتصالية، وقادرين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم والتواصل مع الثقافات الأخرى.

- تنمية القيم والمبادئ السليمة للطلاب لمواجهة التحدي الإعلامي، وبث روح التسامح والتعايش الإيجابي في المجتمع بمختلف طوائفه، وتحقيق التكامل بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية.

- تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب لمواجهة الأفكار المنحرفة والشائعات التي تبثها وسائل الإعلام، وحمايتهم من تأثيراتها السلبية.

- إكساب الطلاب مهارات إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها بما يعبر عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم.

- زيادة وعي الطلاب بالصور العديدة للرسائل الإعلامية التي يقابلونها في حياتهم اليومية، وتأثيرها في تصوراتهم ومعتقداتهم واختياراتهم الشخصية.

ت- مبررات الاهتمام بالتربية الإعلامية في التعليم العام:

تتمثل مبررات الاهتمام بالتربية الإعلامية في التعليم العام، فيما يلي:

١- مواجهة مخاطر العولمة: أدت العولمة إلى حرية تدفق المعلومات وانسيابها وإتاحتها لكافة الأفراد في العالم، وأصبح من حق أي فرد الحصول عليها، وامتلاكها ومقارنتها وتشكيل اتجاهاته في ضوء ذلك، كما أصبح من الصعب على أية سلطة حكومية حجب هذه المعلومات عن الأفراد أو منع تأثيرهم بها (الرفوع، ٢٠١١، ١٣٨)، ومن هنا فإن التربية الإعلامية، أصبحت اليوم ضرورة ملحة لمواجهة مخاطر العولمة الإعلامية وتجنب تأثيراتها السلبية

المتمثلة في نشر الأفكار السلبية، وذلك لدورها في إكساب الطلاب مهارات التحليل النقدي لمحتوى الرسائل الإعلامية، والاستفادة من إيجابياتها في تعزيز الهوية الثقافية وترسيخ العقيدة والاعتزاز بالوطن.

٢- مواجهة الغزو الفكري: يعد الغزو الفكري من أكبر التحديات التي تواجه الدول العربية في الوقت الحاضر، وهو أشد خطراً من الغزو العسكري، وذلك لتعدد أسلحته وأساليه، وتميزه بالخداع والتمويه والسرية لإضعاف قواها الداخلية، وطمس هويتها ونشر الفتن والتعصب بين أفرادها للسيطرة عليها (علي، ٢٠١٦، ٣٠٦)، وتعتمد الجماعات المتطرفة على استخدام وسائل الإعلام في نشر أفكارها وآرائها ومعتقداتها لإقناع الشباب بها، وهذا يفرض ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية لدورها في إكساب الشباب مهارات فهم وتحليل ونقد وتقويم المحتوى الإعلامي، لحمايتهم من الأفكار التي تتنافى مع القيم والثقافة السائدة في المجتمع.

٣- مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال: أدى التطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تضاعف حجم المعارف والمعلومات، وتوافر كم هائل من البدائل والخيارات الإعلامية المتاحة أمام الجماهير، والتي أدت إلى تدفق المعلومات والأفكار بين الثقافات والشعوب بما تحمله من تأثيرات إيجابية وسلبية، وهذا يستوجب ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية لإكساب النشء مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد التي تمكنهم من تحليل وتقويم هذه المعلومات لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها، والاستفادة من إيجابياتها.

٤ - تحقيق التكامل بين وسائل الإعلام والتربية: تتميز وسائل الإعلام بسرعة تجاوبها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، وهذا الأمر لا يتوافر للتربية، كما تتوافر في وسائل الإعلام مميزات أخرى لا تتوفر في غيرها من الوسائط التربوية، ومن هنا فإن الأخذ بالتربية الإعلامية يحقق التكامل المنشود بين التربية ووسائل الإعلام الجديد، بحيث تستفيد التربية من وسائل الإعلام وتقنياتها المتطورة في إعداد النشء وإكسابه القدرات والمهارات التي تمكنه من مواكبة العصر، والتعامل بإيجابية مع الثقافات المتعددة، واختيار المناسب منها بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع.

ثانيا: خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام:

اهتمت الدول المتقدمة بتدريس التربية الإعلامية في نظامها التعليمي باعتبارها قضية أمن قومي، ومطلب حيوي وضروري لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من فهم وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وإنتاجها، وفيما يلي عرض لخبرات بعض الدول المتقدمة الرائدة في مجال التربية الإعلامية:

١ - تجربة المملكة المتحدة في التربية الإعلامية:

تعد المملكة المتحدة من الدول الرائدة في التربية الإعلامية لما لها من تاريخ طويل في هذا المجال يمتد لأكثر من خمسين عاما، وبالرغم من أن المملكة المتحدة تتكون من أربع مقاطعات هي إنجلترا، وويلز، واسكتلندا، وإيرلندا

الشمالية، ولكل مقاطعه نظامها التعليمي الخاص بها، إلا أن هناك اتفاقاً فيما بينها على تضمين التربية الإعلامية في التعليم العام.

وقد بدأ الاهتمام بالتربية الإعلامية في المملكة المتحدة منذ الستينيات من القرن العشرين، وتزايد أعداد المهتمين بها في التعليم، وفي فترة السبعينيات تزايد الاهتمام بالتربية الإعلامية وتم تدريسها في المدارس الثانوية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم (١٦-١٨) سنة وتم تضمينها في الاختبارات، وفي عام ١٩٨٩م أصبحت التربية الإعلامية أحد مكونات المنهج الدراسي في إنجلترا وويلز، وتم تضمينها في مقرر اللغة الانجليزية للطلاب من عمر (١١-١٦) سنة، وفي فترة التسعينات أصبح تدريس التربية الإعلامية في التعليم العام إجباري في كافة المقاطعات بالمملكة المتحدة (Fedorov, 2014,178-180)

أ- أهداف التربية الإعلامية في المملكة المتحدة:

تركز أهداف التربية الإعلامية في المملكة المتحدة على تنمية أربعة مجالات من المهارات، هي: معرفة وفهم وسائل الإعلام، وتحليل الرسائل الإعلامية وتفسيرها، والإنتاج والتقييم الإعلامي، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإنتاج الإعلامي، وتمثل هذه الأهداف فيما يلي (haig , 2017, 140):

- تنمية مهارات محو الأمية الإعلامية للطلاب لتمكينهم من الاستقلال في معارفهم وتجاربهم والاستفادة من وسائل الإعلام.
- تطوير مهارات الإنتاج الفني والإبداعي للطلاب في السياقات الإعلامية لتنمية قدراتهم الخيالية والجمالية، والتعبير عن الذات.

- إكساب الطلاب المعارف والمهارات التي تمكنهم من فهم طبيعة وسائل الإعلام وكيفية عملها، وكذلك تحليل وتفسير ونقد النصوص الإعلامية ومعرفة تأثيراتها الإيجابية والسلبية ومخاطر الانجراف لها.
- تمكين الطلاب من فهم العوامل التي تؤثر على وسائل الإعلام من خلال الانخراط في الإنتاج، وتقييم الإنتاج الإعلامي الخاص بهم.
- تمكين الطلاب من الاستفادة من فرص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنتاجهم الإعلامي.

ب- تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام:

- تمتلك المملكة المتحدة تاريخ طويل في تدريس التربية الإعلامية في مدارسها، وبالرغم من اتفاق جميع المقاطعات على دمج التربية الإعلامية في أنظمتها التعليمية، إلا أن طريقة تدريسها تختلف من مقاطعة إلى أخرى، كما يلي:
- إنجلترا: تعد إنجلترا من أوائل الدول التي أدخلت التربية الإعلامية رسمياً في نظامها التعليمي مدججاً في المناهج الدراسية، وكانت البداية في المرحلة الثانوية للطلاب من عمر (١١-١٦) سنة، ثم امتدت إلى المرحلة الابتدائية لتصبح عنصراً أساسياً في مناهجها الدراسية، وفي عام ١٩٩٨م تم دمج التربية الإعلامية رسمياً في مناهج اللغة الإنجليزية التاريخ والمواطنة والفنون وعلم الاجتماع في المدارس الابتدائية والثانوية الدنيا للطلاب من عمر (٥-١٤) سنة، وفي المرحلة الثانوية العليا للطلاب من عمر (١٤-١٦) سنة، وتمت مراعاتها في معايير هذه الصفوف، وأصبحت أحد الاختبارات التي يجتازها الطلاب للتخرج من التعليم الثانوي (عبد الرسول، ٢٠١٥، ٢١).

- اسكتلندا: درست اسكتلندا التربية الإعلامية كجزء من المنهج الدراسي في الصفوف الابتدائية والثانوية للطلاب من عمر (٣-١٨) سنة، وفي عام ٢٠١٠م تم تنفيذ وثيقة محور الأمية الإعلامية في المدارس تحت إشراف هيئة الإعلام الاسكتلندية، كما تم تنفيذ العديد من أنشطة التربية الإعلامية في المدارس (McDougall et al , 2014,14).
- أيرلندا الشمالية: اهتمت أيرلندا الشمالية بتدريس التربية الإعلامية للطلاب في وقت مبكر منذ تأسيس دورة الدراسات الإعلامية بكلية التربية عام ١٩٨٣م، وفي عام ١٩٩١م بدأ المعهد البريطاني السينمائي التفاوض مع مجلس المناهج لإدخال التربية الإعلامية في الشهادة العامة للتعليم الثانوي (GCSE)، وتم دمجها في منهج اللغة الانجليزية (Kerr, 2018,3)، وفي عام ٢٠٠٥م تم إدخال مقرر "فنون الصور المتحركة" في المستوى المتقدم (AS)، كما تقدم لجنة الأفلام والتلفزيون بالتعاون مع المعهد البريطاني للسينما دورات متخصصة في التلفزيون والسينما وفنون الصور المتحركة للطلاب في المدارس الثانوية العليا (McDougall et al , 2014, 14-15).
- ويلز: اهتمت ويلز بالتربية الإعلامية منذ وقت بعيد، وتعد مادة الدراسات الإعلامية مادة مستقلة بذاتها، ودرستها تؤهل الطلاب للحصول على الشهادة العامة للتعليم الثانوي (GCSE)، كما يعطى الطلاب في عمر (١٤) سنة الحق في اختيار دورات متخصصة في التربية الإعلامية، أما الطلاب بعد عمر (١٦) سنة فلهم الحق في اختيار برامج أكثر تخصصاً في الإعلام أو السينما أو الرسوم المتحركة لتكون جزءاً من المواد الدراسية

المطلوبة للحصول على شهادة التعليم العام (GCE) (عبد الرسول، ٢٠١٥، ٢٢).

ث- تأهيل وتدريب المعلمين في التربية الإعلامية:

بدأت التربية الإعلامية في المملكة المتحدة على يد عدد من المعلمين المتحمسين والمدرّكين لضرورة تعليم الطلاب الإعلام، وبخاصة في ظل تشبع عالمهم بوسائل الإعلام والاتصالات المتعددة، ويتولى تدريس التربية الإعلامية معلمون من التخصصات المختلفة حسب المادة التي يقومون بتدريسها (عبد الرسول، ٢٠١٥، ٢٣).

وقد اهتمت المملكة المتحدة بالتأهيل التربوي للمعلمين في التربية الإعلامية، وذلك بتقديم دورات تدريبية متخصصة في الإعلام ووسائله وفنونه المختلفة لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تدريس التربية الإعلامية في تخصصاتهم، لذا تهتم الجامعات بتقديم دورات تدريبية لمدة عام للخريجين الجدد وتدمج الدراسات الإعلامية في مناهجها الدراسية وبخاصة اللغة الانجليزية لمنحهم شهادة عليا في التربية الإعلامية، ويوجد أكثر من ١١٥ مؤسسة وجامعة في المملكة المتحدة تقدم دورات وبرامج تدريبية للمعلمين في الدراسات الإعلامية، وتعد جامعتي ساوثهامبتون University Southampton ، وشيشيستر كولدج University College Chichester من أقدم الجامعات التي اهتمت بتدريب المعلمين في مجال التربية الإعلامية، حيث تقوما بتدريس الدراسات الإعلامية جنبا إلى جنب مع الدراسات الانجليزية، وتقدما دورات وبرامج تدريبية عن بعد لتأهيل المعلمين في التربية الإعلامية (haig , 2017,143).

كما تقدم العديد من الجامعات البريطانية الأخرى كجامعات ميدلسكس Middlesex، وادي التامس Thames Valley، جلامورجان Glamorgan، ساندرلاند Sunderland دورات متخصصة للمعلمين في الدراسات الإعلامية والإنتاج التلفزيوني، وتصميم الوسائط التفاعلية والرسوم المتحركة التفاعلية والصحافة الإعلامية الجديدة، والروبوتات الذكية (haig, 2017,145)، كما يلتزم المعلمون القدامى في المدارس بحضور يوم تدريب واحد على الأقل خلال الفصل الدراسي في الدورات المتخصصة في وسائل الإعلام التي تقدمها الجهات المانحة لها (Bazalgette, 2017,2).

٢- تجربة كندا في التربية الإعلامية:

تعد كندا من الدول الرائدة في مجال التربية الإعلامية، حيث تعد أول دولة قامت بتصميم وتطبيق عدة مشروعات في التربية الإعلامية، وكانت بداية تبنيتها لبرنامج التربية الإعلامية من خلال تطبيق مشروع مذياع المزرعة في الخمسينيات من القرن العشرين، وفي نهاية الستينيات بدأ الاهتمام بالتربية الإعلامية في المدارس، وتم تأسيس الرابطة الكندية للتربية الإعلامية عام ١٩٦٩م كأول تجمع يضم معلمي التربية الإعلامية (Andersen, Duncan & Pungente, 2017)، وفي السبعينيات ظهرت مجموعات من المعلمين المهتمين بتدريس التربية الإعلامية واجتهدوا في تطبيقها وممارستها، وتم تأسيس جمعية محو الأمية الإعلامية في تورونتو عام ١٩٧٨م، وفي الثمانينات حدثت تطورات كبيرة في تدريس التربية الإعلامية بسبب الجهود التي بذلتها جمعية محو الأمية الإعلامية مع وزارة التربية والتعليم في مقاطعه اونتاريو، وفي عام ١٩٨٧م أصبحت التربية

الإعلامية جزء لا يتجزأ من مناهج التعليم الثانوي في أونتاريو، وفي التسعينات قامت كندا بإصلاح جذري لمناهجها الدراسية في مقاطعاتها العشر، وفي عام ١٩٩٩م أصبحت دراسة التربية الإعلامية إلزامية في التعليم العام في جميع المقاطعات الكندية (Fedorov, 2014, 178).

أ- أهداف التربية الإعلامية في كندا:

اهتمت كندا بتدريس التربية الإعلامية في مدارسها لمواجهة الغزو الإعلامي الأمريكي، وذلك لمساعدة الطلاب على اختيار وتقييم وضبط المعلومات والرسائل المتنوعة التي يتم استقبالها يوميا، وتحدد أهداف التربية الإعلامية في كندا في (Wilson & Duncan , 2009, 128):

- تمكين الطلاب من الفهم المستنير لوسائل الإعلام واستخداماتها، والأدوار التي تلعبها في حياتهم.
- مساعدة الطلاب على تحليل ونقد وتقييم وسائل الإعلام والتقنيات التي تستخدمها، وتأثيراتها المختلفة.
- إكساب الطلاب مهارات الإنتاج الإعلامي للتعبير عن أنفسهم، والمشاركة في وسائل الإعلام.

ب- تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام:

على الرغم من أن كندا مكونة من (١٠) مقاطعات وثلاثة أقاليم، وكل إقليم لديه نظام تعليمي خاص به، إلا أن هناك تعاون بين هذه الأقاليم من أجل إعداد إطار متكامل للمناهج الدراسية، وهذا التكامل أدى إلى إضفاء الشرعية في تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام في كافة أنحاء كندا، والتي اكتملت

بدخولها في المناهج الجديدة التي تم تطويرها في نهاية التسعينيات من القرن العشرين، وقد نالت التربية الإعلامية دعماً قوياً بعد إصدار وزارة التعليم باونتاريو دليل "الإطار المفاهيمي للتربية الإعلامية" الذي ساعد المقاطعات على إدخالها في المناهج الدراسية (عبد الرسول، ٢٠١٥، ٢٥)، وفيما يلي عرض لطريقة تدريس التربية الإعلامية في بعض المقاطعات الكندية:

- أونتاريو: تعد أول مقاطعه جعلت التربية الإعلامية جزءاً إلزامياً في منهج اللغة الإنجليزية منذ عام ١٩٨٧م في الصفوف (٧-١٢)، وفي التسعينيات أصدرت وزارة التعليم باونتاريو مناهج متطورة تتضمن إلمام الطالب بمحو الأمية الإعلامية وبخاصة معرفة القراءة والكتابة والتحدث لوسائل الإعلام، ونتيجة لذلك فقد أدخلت التربية الإعلامية في منهج فنون اللغة في المرحلة الابتدائية في الصفوف (١-٨)، ومنهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في الصفوف (٩-١٢)، وفي عام ٢٠٠٦م قدمت أونتاريو منهجاً جديداً في فنون اللغة للصفوف (١-٨) يتضمن محو الأمية الإعلامية، كما تم تضمين مقرر اللغة الإنجليزية في الصفين (١١-١٢) دورة اختيارية في الدراسات الإعلامية (Canada's Centre for Digital and Media Literacy, 2018) (Wilson & Duncan, 2009, 128).

- كولومبيا البريطانية: تعد كولومبيا البريطانية أول مقاطعة غربية تطبق التربية الإعلامية في منهج فنون اللغة الجديد عام ١٩٩٦م، ويتم تدريس التربية الإعلامية بطريقتين: الأولى بدمجها في مقرر فنون اللغة في الصفوف من

(١٢-١)، والثانية يجعلها جزءًا من حزمة المواد المتكاملة في الصفوف (١-)

(١٢) (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 4) .

- البرتا: تأخرت البرتا في تدريس التربية الإعلامية في مدارسها حتى عام ١٩٩٣م بالرغم من اعتراف عدد من المعلمين بأهميتها منذ نهاية الستينيات، وتم دمجها في مقرر فنون اللغة من الصفوف (١٢-١) (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 4).

- ساسكاتشوان: تعد التربية الإعلامية جزء من التعليم الأساسي المشترك وواحدة من المجالات الداعمة لمحتوى مقرر فنون اللغة في الصفوف (١-١٢)، ويطلب من الطلاب في الصفوف (١٠، ١١، ١٢) إجراء دراسات ومشروعات إعلامية في الصحافة والراديو والأفلام والكتابة الإبداعية (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 5).

- مانيتوبا: قامت مانيتوبا بتدريس التربية الإعلامية في مدارسها منذ عام ١٩٩٠م، وذلك بدمجها في مقرر فنون اللغة في الصفوف (١٢-١) بعنوان المشاهدة والتمثيل.

- يوكون والأقاليم الشمالية الغربية: قامت بتطوير محتويات التربية الإعلامية في مقررات فنون اللغة الخاصة بها للصفوف (١٢-١)، كما يهتم المعلمون في هذه الأقاليم بتدريس التربية الإعلامية في مقرراتهم (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 5).

- نيوبرونزويك: قامت نيوبرونزويك بتقديم التربية الإعلامية كمقرر اختياري لبعض الطلاب الخريجين منذ عام ١٩٩٠م، وفي عام ١٩٩٢م قامت إدارة

التعليم في المقاطعة بتخصيص الموارد للمعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الإعلامية بالصف الثاني عشر، وفي حال عدم توفر المعلمين تقدم إدارة التعليم التربية الإعلامية عبر الانترنت للصفوف (١-١٢)، وفي نهاية التسعينيات تم إنشاء منهج مشترك يشجع معلمي اللغة والدراسات الاجتماعية على إدراج محور الأمية الإعلامية في مقرراتهم (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 5).

- كيبك: وضعت وزارة التعليم في كيبك مناهج متطورة تم تنفيذها في المدارس الابتدائية والثانوية في عام ١٩٩٩م، وتم تدريس التربية الإعلامية في الخطة التربوية عبر المناهج الدراسية بحيث تكون مهارة وكفاءة أساسية في الصفوف (١-١١) (Duncan, Pungente and Andersen, 2012, 6).

ج- تأهيل وتدريب المعلمين في التربية الإعلامية:

اهتمت كندا بتأهيل وتدريب المعلمين في مجال التربية الإعلامية منذ التسعينيات من القرن العشرين، ويعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة مسؤولية مشتركة بين المناطق التعليمية وجمعيات التدريس المحلية واتحاد المعلمين وكلية التربية بكل مقاطعة، ويتم التدريب من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات، هذا بالإضافة إلى مواقع الانترنت التي تعد مصدراً رئيسياً لمساعدة المعلمين على تدريس التربية الإعلامية ضمن تخصصاتهم (عبد الرسول، ٢٠١٥، ٢٧).

كما تقوم كليات التربية في الجامعات الكندية بدمج محور الأمية الإعلامية في برامج إعداد المعلمين، وتقدم العديد من ورش العمل والمؤتمرات لتزويد المعلمين بطرق واستراتيجيات تدريس التربية الإعلامية في فصولهم الدراسية،

وبخاصة في مجال تدريس فنون اللغة الانجليزية، بالإضافة إلى إعداد أدلة إرشادية للمعلمين في مجال التربية الإعلام (Blogger, 2017) .

٣- تجربة كوريا الجنوبية في التربية الإعلامية:

بدأت التربية الإعلامية في كوريا الجنوبية كحركة مدنية من خلال الجهود التي بذلتها المنظمات غير الحكومية المهتمة بالمرأة والحقوق المدنية إلى جانب الجماعات الدينية والأكاديميين والمعلمين، وترجع الجذور التاريخية للاهتمام بها إلى أوائل الثمانينيات من القرن العشرين عندما بدأت كندوات يقودها القساوسة الكاثوليك لنقد وسائل الإعلام، وتدريب الأفراد على مراقبة البرامج التلفزيونية والصحف، وفي عام ١٩٩٢م بدأت المنظمات غير الحكومية في تقديم برامج تربية إعلامية للأطفال والشباب والمعلمين عن كيفية كتابة الرسائل الإعلامية، وصناعة الأخبار، وإنتاج الفيديوهات، وفي عام ١٩٩٥م بدأت هذه الجمعيات في إنتاج مقاطع فيديو لتشجيع الشباب على المشاهدة الناقدة، وفي عام ١٩٩٧م قدمت هذه الجمعيات برامج ومشروعات للطلاب لنشر الوعي بمخاطر وسائل الإعلام والانترنت، وتدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية في مدارسهم (jeong, 2009, 63).

وفي نهاية التسعينيات حدثت تغيرات اجتماعية وتكنولوجية كبيرة في المجتمع الكوري أدت إلى زيادة الاهتمام بالتربية الإعلامية، حيث شاركت جمعية حركة المعلمين من أجل وسائل الإعلام النظيف، وأكاديمية المعلمين، ونقابة المعلمين في إقامة معسكرات إعلامية للطلاب خلال فترة الأجازات لتوعيتهم بمخاطر الانترنت، وأخلاقيات وسائل الإعلام، وتدريب المعلمين على تدريس التربية

الإعلامية ضمن الأنشطة اللامنهجية، وتطوير المواد التعليمية المرتبطة بوسائل الإعلام، وفي عام ٢٠٠٧م حدثت إصلاحات كبيرة في المناهج الوطنية للغة الكورية، وتم إدخال التربية الإعلامية ضمن محتوياتها (jeong, 2009, 64-65).

أ- أهداف التربية الإعلامية في كوريا الجنوبية:

- تهدف التربية الإعلامية في كوريا الجنوبية إلى (jeong, 2009, 64-65):
- حماية الطلاب من التأثير السلبي لوسائل الإعلام على قيمهم الأخلاقية والاجتماعية والسلوكية.
- تمكين الطلاب من تحليل محتوى وسائل الإعلام ومراقبتها ونقدها.
- إكساب الطلاب مهارات الإنتاج الإعلامي وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم.

ب- تطبيق التربية الإعلامية في التعليم العام:

بدأ الاهتمام بالتربية الإعلامية في كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٨١م، وتم تدريسها بشكل غير منتظم في المدارس، حيث تم تضمينها في الأنشطة اللامنهجية، أو كنشاط ثقافي في مشروعات الشباب خارج وقت اليوم الدراسي وخلال العطلات الأسبوعية، وأكدت وزارة التعليم والموارد البشرية على ضرورة استخدام المعلمين لوسائل الإعلام والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الموضوعات الدراسية (Jeong et al, 2009, 117-118)، وفي عام ١٩٩٧م منحت وزارة التعليم والموارد البشرية المدارس والمعلمين صلاحيات واستقلالية أكثر فيما يتعلق بإدارة المناهج الدراسية، وتم تقديم مادة

جديدة باسم الأنشطة الحرة لمدة ساعة أسبوعياً ضمن الجدول الدراسي، ومنحت للمعلمين الحرية الكاملة في اختيار موضوعاتها (jeong, 2009, 69).

وفي عام ٢٠٠٧م تم إجراء إصلاحات جوهرية في المناهج الدراسية، وتم تضمين التربية الإعلامية في محتوى مقررات اللغة الكورية، والأخلاق، والدراسات الاجتماعية للصفوف (١-١٢) في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وبدأ تطبيق هذه المناهج في ٢٠٠٩م لإكساب الطلاب مهارات فهم وإنتاج النصوص الإعلامية، وسلوكيات التعامل مع الانترنت وحماية المعلومات الشخصية، والفهم النقدي لوسائل الإعلام، كما يتم تقديم دورات اختيارية متعمقة في لغة الوسائط والإنتاج الإعلامي والدراسات الإعلامية في الصفين (١١، ١٢) من المرحلة الثانوية (Jeong et al, 2009, 117-118).

ت- تأهيل وتدريب المعلمين في التربية الإعلامية:

اهتمت السلطات المحلية للتعليم في كوريا الجنوبية بتقديم عدة دورات لعدد من المعلمين لتدريبهم على استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرراتهم الدراسية، وبعد اجتياز هؤلاء المعلمين لهذه الدورات التدريبية؛ قاموا بتأسيس أربع مجموعات لمحو الأمية الإعلامية في المدارس، وهي: حركة المعلمين لوسائل الإعلام النظيفة عام ٢٠٠٣م، وقسم الدراسات الإعلامية بالرابطة الكورية لمدرسي اللغات عام ٢٠٠٥م، والمجموعة البحثية لمحو الأمية الإعلامية عام ٢٠٠٦م، ومجموعة دايجون لأبحاث تعليم الفنون والثقافة عام ٢٠٠٨م، وقامت هذه المجموعات بتقديم المحاضرات وورش العمل، وعقد الاجتماعات والحلقات الدراسية المنتظمة ونشر خطط الدروس والكتب

والأدلة على مواقع الإنترنت الخاصة بهم لتدريب المعلمين الآخرين في مجال التربية الإعلامية (Jeong et al, 2009, 116-117).

نظرة تحليلية لخبرات وتجارب الدول التي تناولتها الدراسة:

بعد عرض خبرات كل من المملكة المتحدة وكندا وكوريا الجنوبية في التربية الإعلامية، يمكن استخلاص ما يلي:

أ- أوجه الشبة والاختلاف بين الدول التي تناولتها الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

- تختلف الدول الثلاث في بداية اهتمامها بالتربية الإعلامية، فكندا اهتمت بها مبكراً منذ الخمسينيات من القرن العشرين، واهتمت بها المملكة المتحدة منذ الستينيات، أما كوريا الجنوبية فاهتمت بها منذ الثمانينيات من القرن العشرين.

- تختلف الجهود المبذولة للاهتمام بالتربية الإعلامية في الدول الثلاث، حيث يرجع الاهتمام بالتربية الإعلامية في المملكة المتحدة وكندا إلى الجهود الحكومية، أما كوريا الجنوبية فيرجع الاهتمام بها إلى جهود المنظمات غير الحكومية.

- تتشابه أهداف التربية الإعلامية في الدول الثلاث، والتي تتمثل في محو الأمية الإعلامية للطلاب وإكسابهم مهارات فهم وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية، وإكسابهم مهارات الإنتاج الإعلامي للتعبير عن أنفسهم.

- تتشابه الدول الثلاث في جعل التربية الإعلامية إلزامية للطلاب في مراحل التعليم، ففي المملكة المتحدة تعد إلزامية للطلاب من عمر (٥-١٦) سنة

في مقاطعات إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية، من عمر (٣-١٨) في اسكتلندا، وفي كندا تعد إلزامية للطلاب في الصفوف (١-١٢)، أما في كوريا الجنوبية فتعد إلزامية للطلاب في الصفوف (١-١٠)، واختيارية للطلاب في الصفين (١١،١٢).

- تتشابه الدول التي تناولتها الدراسة في أن التربية الإعلامية ليست مادة قائمة بذاتها، حيث يتم دمجها داخل المواد الدراسية المختلفة، فالمملكة المتحدة تدمجها مع مقررات اللغة الانجليزية والتاريخ والمواطنة والفنون وعلم الاجتماع، وكوريا الجنوبية تدمجها مع مقررات اللغة الكورية والأخلاق والدراسات الاجتماعية، أما كندا فتدمجها مع مقرر فنون اللغة.

- تتشابه الدول التي تناولتها الدراسة في تأهيل وتدريب المعلمين في مجال التربية الإعلامية، حيث تقدم لهم دورات تدريبية متخصصة في الدراسات الإعلامية ووسائل الإعلام وفنونه المختلفة لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تدريس التربية الإعلامية فضمن تخصصاتهم.

ب- الجوانب التي تميزت بها تجربة كل دولة من الدول: وتتمثل فيما يلي:

- كندا: تميزت بأنها أول دولة قامت بتصميم وتطبيق عدة مشروعات في مجال التربية الإعلامية، وجعلت التربية الإعلامية إلزامية في الصفوف (١-١٢) في جميع مقاطعاتها، وتهتم بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تدريس التربية الإعلامية في تخصصاتهم، وتوفر لهم أدلة إرشادية، كما تقوم جامعاتها بدمج محور الأمية الإعلامية في برامج إعداد المعلمين.

- المملكة المتحدة: تميزت بأنها أول من أدخلت التربية الإعلامية رسمياً في نظامها التعليمي مدججه في المناهج الدراسية، وتعد إنجلترا التربية الإعلامية أحد الاختبارات التي يجب اجتيازها للتخرج من التعليم الثانوي، ويتم تدريس التربية الإعلامية في المدارس من قبل معلمين متخصصين، كما تهتم جامعاتها بتقديم دورات تدريبية متخصصة في التربية الإعلامية لمدة عام للخريجين الجدد، وتدمج الدراسات الإعلامية في برامج إعداد المعلمين.

- كوريا الجنوبية: تميزت بأن الاهتمام بالتربية الإعلامية بدء كحركة مدنية من خلال المنظمات غير الحكومية، وتم تضمينها في البداية في الأنشطة اللامنهجية بالمدارس، وبعد ذلك تم دمجها في المقررات الدراسية، كما تقوم مجموعات المعلمين المتخصصين بتدريب زملائهم في مجال التربية الإعلامية.

ج- الدروس المستفادة من خبرات الدول التي تناولتها الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

- جعل تدريس التربية الإعلامية إلزامي في جميع المراحل التعليمية بدءاً من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي.

- دمج موضوعات التربية الإعلامية في الأنشطة اللامنهجية والأنشطة الحرة في مراحل التعليم المختلفة، وكذلك دمجها في بعض المقررات الدراسية كاللغات والدراسات الاجتماعية والدينية.

- الاهتمام بالتأهيل والتدريب المستمر للمعلمين في مجال التربية الإعلامية، وإتاحة برامج الدراسات العليا في مجال التربية الإعلامية بكليات التربية.

- الاستفادة من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإعلامية في تنفيذ بعض برامج التربية الإعلامية في المدارس.
- دمج أهداف التربية الإعلامية مع أهداف المقررات الدراسية بحيث تركز على تنمية مهارات التفكير الناقد، وإصدار الأحكام الواعية، والوعي بطبيعة الرسائل الإعلامية.

الدراسات السابقة:

من خلال الرجوع الدراسات والبحوث، تم التوصل إلى عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرضها حسب التسلسل الزمني لإجرائها كما يلي:

أجرى حويل وعبد الجليل (٢٠٠٩) دراسة لوضع تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول، واستخدمت المنهج الوصفي، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية، كما أجرى خليل (٢٠١٥) دراسة لتقويم واقع ممارسة طلاب المدارس الثانوية لمهارات التربية الإعلامية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة عددها (٤٠٠) طالب بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة، وانتهت الدراسة بتحدد (٣١) مهارة أساسية ومكملة للتربية الإعلامية، وأن درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات متوسطة، كما أجرى عبد الرسول (٢٠١٥) دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الاستفادة منها في مصر، واستخدمت المنهج الوصفي، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطبيق التربية الإعلامية بمراحل التعليم في مصر.

واهتمت دراسة مغاري (٢٠١٥) بالتعرف على آراء المتخصصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (١٣٦) عضو هيئة تدريس بكليات التربية وأقسام الإعلام في جامعات الأزهر والأقصى والإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة

موافقة العينة على أهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج جاءت كبيرة جداً، كما اهتمت دراسة ميخاليفا (Mikhaleva, 2015) بالتعرف على تأثير التربية الإعلامية الأوروبية على تطوير التربية الإعلامية الروسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وانتهت الدراسة إلى أن التربية الإعلامية الأوروبية أدت إلى ظهور نماذج اجتماعية وثقافية للتربية الإعلامية في روسيا، وبناء منهج متكامل للتثقيف الإعلامي في المدارس، كما اهتمت دراسة سعيد (٢٠١٦) بالتعرف على واقع مساهمة معلمات الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على عينة عددها (٢٣١١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطالبات لشبكة الانترنت لم يكن لأغراض علمية، وأن درجة مساهمة المعلمات في التربية الإعلامية المتعلقة بالانترنت من وجهة نظر الطالبات متوسطة.

وهدفت دراسة علي (٢٠١٦) إلى التعرف على دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على (٦٦) من أعضاء هيئة تدريس الإعلام بكلية الآداب وأخصائي الصحافة بالمدارس الثانوية في محافظات الإسماعيلية وبور سعيد والسويس ودمنياط والشرقية، وتوصلت إلى أن التربية الإعلامية لها دور في مجابهة تحديات الغزو الفكري للطلاب في المرحلة الثانوية، كما هدفت دراسة فيدوروف وليفيسكايا وكامارو (Fedorov, Levitskaya & Camarero, 2016) إلى التعرف على وجهة نظر الخبراء الدوليين في مناهج محو الأمية الإعلامية في

المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة استطلاع رأي على (٦٥) خبير من (٢٠) دولة، توصلت إلى وجود تحديات تعوق تطبيق مناهج محو الأمية الإعلامية تمثلت في مقاومة الهيئات الإدارية، وضعف محتوى المناهج، وضعف برامج التدريب للمعلمين.

واهتمت دراسة الرشيد (٢٠١٧) بالتعرف على واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على (٩٥٠) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى غياب التربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في المدارس الحكومية، كما اهتمت دراسة عريقات (٢٠١٧) بالتعرف على دور التربية الإعلامية في تحقيق الأمن الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن التربية الإعلامية لها دور كبير في تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع، كما اهتمت دراسة الغدوني (٢٠١٧) بتحديد مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية - النظام الفصلي، واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وتم تحديد (١٠) قيم للتربية الإعلامية يجب تضمينها في كتب الحديث والثقافة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين قيم التربية الإسلامية بلغ ٩٦,١٥٪ في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية ١، و ٩٢,٦٨٪ في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية ٢، و ٢٨,٥٧٪ في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية ٣، و ١٠٠٪ في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية

٤، و ٤٧,٨٢٪ في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية ٥، وان قيمة العدالة في الرسالة الإعلامية لم يتم تضمينها في كتب الحديث والثقافة الإسلامية. هدفت دراسة الجعد والاسمري (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات، والمعوقات التي تعوق المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على عينة عددها (٥١٩) معلمة بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات إدارية ومعرفية ومادية ومالية تعوق إسهام المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية وبرامجها للطالبات بالمرحلة المتوسطة.

واهتمت دراسة جولس وجونسون (Jolls & Johnson, 2018) بالتعرف على محو الأمية الإعلامية كمدخل للديمقراطية في القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة على ضرورة نشر التربية الإعلامية في القرن الحادي والعشرين لإعداد مواطنين قادرين على مواجهة مخاطر الإعلام الجديد، أما دراسة قطب (٢٠١٨) فاهتمت بالتعرف على العلاقة بين إدراك الشباب لمبادئ التربية الإعلامية وسلوكهم الاتصالي على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت استبانته على عينة عددها (٢٠٠) من الذكور والإناث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الفئة العمرية (١٨-٣٥)، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة من الوعي لدى الشباب بمبادئ التربية الإعلامية، وأن سلوكياتهم ايجابية عند تعرضهم للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص ما يلي:
- أن التربية الإعلامية لها دور كبير في مواجهة تحديات الغزو الفكري، والجوانب السلبية لوسائل الإعلام، وأكدت ذلك دراستي (علي، ٢٠١٦؛ وعريقات، ٢٠١٧)
 - أن هناك ضعف في تدريس التربية الإعلامية في المدارس، وأن ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية متوسطة، وأكد ذلك دراسات (خليل، ٢٠١٥؛ وسعيد، ٢٠١٦؛ والرشيد، ٢٠١٧).
 - أن هناك معوقات إدارية ومعرفية ومادية ومالية تعوق تفعيل التربية الإعلامية في المدارس، وأكد ذلك دراسة كل من (الرشيد، ٢٠١٧؛ والجعد والاسمري، ٢٠١٨؛ Fedorov, Levitskaya & Camarero, 2016).
 - أن تفعيل التربية الإعلامية في المدارس أصبح ضرورة ملحة لإعداد مواطنين قادرين على مواجهة مخاطر وسائل الإعلام، وأكد ذلك دراسة كل من (حويل وعبد الجليل، ٢٠٠٩؛ وعبد الرسول، ٢٠١٥؛ ومغازي، ٢٠١٥؛ وقطب، ٢٠١٨؛ Jolls & Johnson, 2018).
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وإعداد إطارها المفاهيمي، وبناء أدواتها وتحليل وتفسير نتائجها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، ودراسة واقع التربية الإعلامية في المدارس، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

- أنها تناول واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها في مراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على مرحلة واحدة من مراحل التعليم العام، كما أن الدراسة الحالية تقدم تصور مقترح لتفعيل دور مدارس التعليم العام في التربية الإعلامية.
- أنها تتناول خبرات كل من المملكة المتحدة وكندا وكوريا الجنوبية في مجال التربية الإعلامية، للاستفادة منها في تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام.
- أنها تطبق على مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المنطقة الشرقية.

الإطار الميداني للدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء المعلمين والمعلمات في واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها في مدارس التعليم العام، وفيما يلي عرض لإجراءات الدراسة الميدانية:

١- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعتها، مع الاستعانة بأدواته وهي الاستبانة لتطبيقها على عينة من المعلمين والمعلمات، للتعرف على واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام ومتطلبات تفعيلها.

٢- بناء أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة مكونة من محورين، هي:

أ- المحور الأول: يقيس واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ويتكون من (١١) عبارة.

ب- المحور الثاني: يقيس متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم

العام، ويتكون من (١٧) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد، هي:

- البعد الأول: المتطلبات الإدارية والتنظيمية، ويتكون من (٥) عبارات.

- البعد الثاني: المتطلبات البشرية والمادية، ويتكون من (٧) عبارات.

- البعد الثالث: التنسيق والتكامل بين المدارس ومؤسسات الإعلام، ويتكون

من (٥) عبارات.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة

للعبارات وأبعاد الاستبانة، وتم اختيار الدرجة (٥) موافق بدرجة كبيرة جداً،

(٤) موافق بدرجة كبيرة، (٣) موافق بدرجة متوسطة، (٢) موافق بدرجة ضعيفة، (١) غير موافق إطلاقاً.

٣- ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري للأداة:** تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (١١) من أساتذة كليات التربية بالجامعات السعودية، لمعرفة وجهة نظرهم في الاستبانة ومحاورها وأبعادها، ومدى ارتباط كل عبارة بالبعد والمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارة في محور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، وأصبح عدد عباراته (١١) عبارة بدلا من (١٠) عبارات، وتم حذف عبارة وإضافة عبارتين في محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، وأصبح عدد عبارته (١٧) عبارة بدلا من (١٦) عبارة.

ب- **الصدق الداخلي للأداة:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومحاورها، ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٤-٠,٨٤) لعبارات محور واقع التربية الإعلامية، وما بين (٠,٧٧-٠,٩٤) لأبعاد محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية، وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على التماسك الداخلي لمحاور الاستبانة وعباراتها.

ث- ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات لمحور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام (٠,٩٧)، ومحور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام (٠,٩٦)، وللاستبانة ككل (٠,٩٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعه ومقبولة إحصائيا.

٤- مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي للدراسة، والذي بلغ عدده (١٥٥٣٦) معلم ومعلمة بمدينتي الدمام والخبر، واستهدف الباحث التطبيق على نسبة ٤٪ من مجتمع الدراسة، والتي تبلغ (٦٢٢) معلم ومعلمه، وقام الباحث بالتطبيق على (٩٠٠) معلم ومعلمة (٤٩٠ معلم، ٤١٠ معلمة) في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وذلك لإمكانية الحصول على النسبة المستهدفة، واسترجع الباحث عدد (٦٥٦) استبانة (٣٦٧ من المعلمين، ٢٨٩ من المعلمات)، وتم إهمال ست استبانات للمعلمين، وثمان استبانات للمعلمات، وذلك لأخذها نمط محدد في الاستجابة، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة (٦٤١)، وهو ما يشكل نسبة ٤,١٣٪ من المجتمع الأصلي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (١)

نسبة عينة الدراسة إلى المجتمع الأصلي(*)

المتغير	البيان	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة
الجنس	ذكور	٨٣٥٤	٣٦١	٤,٣٢٪
	إناث	٧١٨٢	٢٨٠	٣,٨٩٪
المرحلة	الابتدائية	٧١٢٣	٢٦٢	٣,٦٨٪

التعليمية	المتوسطة	٤٢٣٧	١٦٣	٣,٨٥٪
	الثانوية	٤١٧٦	٢١٦	٥,١٧٪
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	-	١٠٧	
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	-	١٨٤	
	أكثر من ١٠ سنوات	-	٣٥٠	
الإجمالي		١٥٥٣٦	٦٤١	٤,١٣٪

* الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية (٢٠١٩). بيان إحصائي بأعداد المعلمين والمعلمات في

المنطقة الشرقية، الدمام: إدارة التخطيط والتطوير.

٥- المعالجة الإحصائية:

- اعتمد الباحث في معالجة البيانات واستخراج النتائج على برنامج (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبانة.
 - معامل ارتباط الرتب لبيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة في عبارات ومحاور الاستبانة.
 - اختبار (T- test) لتحديد الفروق بين متغيرات الدراسة.
 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (Scheffe) لتحديد الفرق بين أكثر من متوسطين.
 - للتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة في عبارات الاستبانة، تم حساب قيمة وزن بدائل الاستجابات للاستبانة، ومن ثم يصبح هناك اتجاه لعدم موافقة أفراد العينة على العبارة والمحور إذا قل المتوسط الحسابي عن ١,٧٩،

وتكون درجة الموافقة منخفضة إذا انحصر المتوسط الحسابي ما بين (١,٨٠ - ٢,٥٩)، ومتوسطة إذا انحصر المتوسط الحسابي ما بين (٢,٦٠ - ٣,٣٩)، وكبيرة إذا انحصر المتوسط الحسابي ما بين (٣,٤٠ - ٤,١٩)، وكبيرة جدا إذا زاد المتوسط الحسابي عن (٤,٢٠).

٦- عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحث بعرض النتائج ومناقشتها للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع، كما يلي:

١- السؤال الثاني: ما واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة في العبارات الخاصة بواقع التربية الإعلامية، كما يلي:

أ- واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام:

يوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة في العبارات الخاصة بواقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام:

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة في عبارات محور واقع التربية الإعلامية

م	العبارات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تهتم إدارة المدرسة بتطبيق أنشطة وبرامج التربية الإعلامية.	٣,٢٥	١,٣١	متوسطة	١
٢	توجد خطة متكاملة لتطبيق أنشطة وبرامج التربية الإعلامية للطلاب في المدرسة.	٢,٩٤	١,٣٩	متوسطة	٣
٣	يتم التخطيط لتفعيل برامج التربية الإعلامية في تدريس المقررات الدراسية في المدرسة.	٢,٧٥	١,٣٩	متوسطة	٨

٢	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	يتوفر في المدرسة معلم متخصص لتدريس التربية الإعلامية.	٢,١٣	١,٤٥	ضعيفة	١١
٥	يتم تفعيل برامج التربية الإعلامية بالمدرسة ضمن الخطة الدراسية.	٢,٥٥	١,٣٩	ضعيفة	٩
٦	يطبق الطلاب بالمدرسة برامج التربية الإعلامية في الأنشطة اللاصفية.	٢,٨٩	١,٣٣	متوسطة	٤
٧	يتوفر بالمدرسة ميزانية مستقلة لتنفيذ برامج التربية الإعلامية.	٢,٣٧	١,٤١	ضعيفة	١٠
٨	يتوفر بالمدرسة القاعات والأجهزة والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ أنشطة التربية الإعلامية.	٢,٨١	١,٤٦	متوسطة	٧
٩	يشارك الطلاب بفعالية في أنشطة وبرامج التربية الإعلامية.	٣,٠١	١,٣٢	متوسطة	٢
١٠	تقدم المدرسة أنشطة متنوعة في التربية الإعلامية للطلاب.	٢,٨٦	١,٣٦	متوسطة	٥
١١	تركز برامج التربية الإعلامية بالمدرسة على أركان العملية التعليمية.	٢,٨٥	١,٣٩	متوسطة	٦
	المحور ككل	٢,٧٦	١,١٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل يجمعون على أن التربية الإعلامية تتحقق في مدارس التعليم العام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٧٦) والانحراف المعياري (١,١٩)، وجاءت درجة موافقة العينة متوسطة، والأمر بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد للاهتمام بالتربية الإعلامية في المدارس لمواجهة مخاطر وسلبيات وسائل الإعلام، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرشيد (٢٠١٧) التي أكدت على غياب التربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في المدارس، ودراسة سعيد (٢٠١٥) التي أكدت على ضعف تدريس التربية الإعلامية في المدارس، وكذلك دراسة خليل (٢٠١٥) التي أكدت على أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في المدارس متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في العبارات الخاصة بالمحور انحصرت ما بين (١٣,٢-٣,٢٥)، وجاءت درجة موافقة العينة على جميع العبارات متوسطة باستثناء العبارات (٤، ٥، ٧)، حيث جاءت درجة الموافقة منخفضة، أما بالنسبة لترتيب هذه العبارات، فيتم توضيحه فيما يلي:

- احتلت العبارات (١، ٩، ٢) المراتب الثلاث الأولى بمتوسطات حسابية (٣,٢٥، ٣,٠١، ٢,٩٥) على الترتيب، وجاءت درجة الموافقة متوسطة، مما يؤكد موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على درجة اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق أنشطة التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ومشاركة الطلاب في الخطط والبرامج الخاصة بالتربية الإعلامية، وكذلك وجود الخطط التي تهتم بتطبيقها في المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجعد والاسمري (٢٠١٨) التي أكدت على أن درجة مساهمة المعلمات والمديرات في التربية الإعلامية متوسطة، ودراسة ناصر (٢٠١٥) التي أكدت على أن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة في المدارس متوسطة.

- احتلت العبارات (٦، ١٠، ١١) المراتب الرابعة والخامسة والسادسة بمتوسطات حسابية (٢,٨٩، ٢,٨٦، ٢,٨٥) على الترتيب، وجاءت درجة الموافقة متوسطة، مما يؤكد موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على تطبيق الطلاب لبرامج التربية الإعلامية في الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم

العام، وتقديم المدارس لأنشطة وبرامج التربية الإعلامية لطلابها، وكذلك مدى تركيز هذه الأنشطة على أركان العملية التعليمية.

- احتلت العبارتان (٨، ٣) المرتبتين السابعة والثامنة بمتوسط حسابي (٢,٨١، ٢,٧٥) على الترتيب، وجاءت درجة موافقة عينة الدراسة متوسطة، مما يؤكد موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على توفر القاعات والأجهزة والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ أنشطة التربية الإعلامية في المدارس، وكذلك الاهتمام بالتخطيط لتفعيل برامج التربية الإعلامية في تدريس المقررات الدراسية في مدارس التعليم.

- اما العبارات (٥، ٧، ٤) فقد احتلت المراتب الثلاث الأخيرة بمتوسطات حسابية (٢,٥٥، ٢,٣٧، ٢,١٣) على الترتيب، جاءت درجة الموافقة منخفضة، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على ضعف تفعيل برامج التربية الإعلامية ضمن الخطط الدراسية في مدارس التعليم العام، وعدم توفير ميزانية مستقلة لتنفيذ أنشطتها وبرامجها، هذا بالإضافة إلى عدم توفر المعلمين المتخصصين لتدريس التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فيدوروف وليفيسكايا وكامارو (Fedorov, Levitskaya & Camarero, 2016) التي أكدت على ضعف محتوى المقررات الدراسية المرتبطة بالتربية الإعلامية، وكذلك ضعف برامج تدريب المعلمين في التربية الإعلامية، وكذلك دراسة الجعد والاسمري (٢٠١٧) التي أكدت على وجود معوقات إدارية ومعرفية ومادية ومالية تعوق الممارسة الفعلية للتربية الإعلامية في المدارس.

١ - السؤال الثالث: ما متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة في محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة في عبارات محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية

٢	العبرة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
البعد الأول: المتطلبات الإدارية والتنظيمية					
١	اقتناع إدارة المدرسة بأهمية ممارسة الطلاب لأنشطة وبرامج التربية الإعلامية.	٣,٩٢	١,١٦	كبيرة	٢
٢	إصدار قوانين وتشريعات لتدريس التربية الإعلامية في المدارس.	٣,٨٤	١,٢٤	كبيرة	٥
٣	توفير المناخ المناسب الذي يشجع المعلمين والطلاب على ممارسة أنشطة وبرامج التربية الإعلامية بالمدارس.	٣,٩٩	١,٢١	كبيرة	١
٤	وضع خطط متكاملة لممارسة أنشطة وبرامج التربية الإعلامية ضمن الخطة الدراسية بالمدارس.	٣,٩٢	١,٢٤	كبيرة	٢
٥	تطوير محتوى المقررات الدراسية وتضمينها موضوعات التربية الإعلامية.	٣,٨٥	١,٢٥	كبيرة	٤
البعد ككل					
البعد الثاني: المتطلبات البشرية والمادية:					
٦	توفير ميزانية مستقلة لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في المدارس.	٤,٠٥	١,٢٣	كبيرة	٧
٧	توفير الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا اللازمة لتطبيق أنشطة التربية الإعلامية في المدارس.	٤,١٠	١,٢٣	كبيرة	٤
٨	توفير القاعات والمعامل اللازمة لممارسة أنشطة التربية الإعلامية في المدارس.	٤,٠٩	١,٢١	كبيرة	٥

٢	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٩	توفير المعلمين المتخصصين في التربية الإعلامية بالمدارس	٤,١١	١,٢٥	كبيرة	٣
١٠	منح حوافز مادية للمعلمين المختصين بتنفيذ برامج التربية الإعلامية في المدارس.	٤,١٥	١,٢٢	كبيرة	١
١١	إنشاء موقع الكتروني بالمدرسة يتيح للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم في القضايا المتداولة عبر وسائل الإعلام.	٤,٠٦	١,٢٤	كبيرة	٦
١٢	تقديم دورات علمية متخصصة للمعلمين القدامى لتوظيف مهارات التربية الإعلامية في تخصصاتهم.	٤,١٢	١,٢٣	كبيرة	٢
	البعد ككل	٤,٠٩	١,١١	كبيرة	١
	البعد الثالث: التنسيق والتكامل بين المدارس ومؤسسات الإعلام:				
١٣	توظيف أدوات ووسائل الإعلام الجديد في العملية التعليمية بالمدارس.	٤,٠٧	١,١٩	كبيرة	٢
١٤	اشتراك المتخصصين في الإعلام مع المتخصصين التربويين في تخطيط وتصميم محتوى برامج التربية الإعلامية بالمدارس.	٤,٠٥	١,١٧	كبيرة	٤
١٥	الاستفادة من الإمكانيات المادية والتكنولوجية للمؤسسات الإعلامية في تفعيل الأنشطة الإعلامية بالمدارس.	٤,٠٧	١,١٨	كبيرة	٢
١٦	توفير نظام فعال لتبادل المعلومات بين المدارس والمؤسسات الإعلامية.	٤,٠٥	١,١٨	كبيرة	٤
١٧	عقد اتفاقيات شراكة بين المدارس والمؤسسات الإعلامية لتقديم الأنشطة والبرامج الإعلامية في المدارس.	٤,١١	١,٢٠	كبيرة	١
	البعد ككل	٤,٠٧	١,١١	كبيرة	٢
	إجمالي المحور ككل	٤,٠٢	١,٠٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (٤,٠٢) والانحراف المعياري (١,٠٢)، ووافقت عينة الدراسة على هذه المتطلبات بدرجة كبيرة، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على ضرورة توفير هذه المتطلبات لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأبعاد هذا المحور تراوحت ما بين (٣,٩٠ - ٤,٠٩) وجاءت

درجة الموافقة كبيرة، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على هذه الأبعاد وعباراتها، أما بالنسبة لترتيب هذه الأبعاد، فيتم توضيحه فيما يلي:

- أن البعد الثاني الخاص "بالمتطلبات البشرية والمادية" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,١١)، وجاءت درجة موافقة عينة الدراسة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (٤,٠٥ - ٤,١٥)، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على أن تفعيل التربية الإعلامية بالمدارس يتطلب ضرورة توفير الموارد البشرية المتمثلة في توفير المعلمين المتخصصين في التربية الإعلامية، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين القدامى في التربية الإعلامية، وتقديم الحوافز المادية للمعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الإعلامية، وكذلك توفير الموارد المادية المتمثلة في تخصيص ميزانية مستقلة لأنشطة التربية الإعلامية، وتوفير القاعات والمعامل وتجهيزها بالأدوات والأجهزة والتكنولوجيا الحديثة اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في المدارس.

- أن البعد الثالث الخاص " بالتنسيق والتكامل بين المدارس ومؤسسات الإعلام" احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,١١)، وجاءت درجة عينة الدراسة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (٤,٠٥ - ٤,١١)، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على ضرورة التنسيق والتكامل بين المدارس ومؤسسات الإعلام والاستفادة من إمكاناتها المادية والتكنولوجية في تقديم أنشطة التربية الإعلامية بالمدارس، كما يتطلب تفعيل التربية الإعلامية أيضا ضرورة عقد

اتفاقيات الشراكة بين المدارس والمؤسسات الإعلامية لتبادل المعلومات، وتخطيط وتصميم محتوى برامج التربية الإعلامية التي يتم تنفيذها في المدارس.

٢- أن البعد الأول الخاص "بالمتطلبات الإدارية والتنظيمية" احتل المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,٠٦)، وجاءت درجة موافقة عينة الدراسة كبيرة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (٣,٨٤-٣,٩٩)، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على أن تفعيل التربية الإعلامية في المدارس يتطلب ضرورة إصدار القوانين والتشريعات ووضع الخطط المتكاملة اللازمة لتدريسها في المدارس، وتغيير الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس، وتوفير المناخ المناسب الذي يشجع المعلمين والطلاب على تطبيقها، وكذلك تطوير محتوى المقررات الدراسية وتضمينها موضوعات التربية الإعلامية.

٢- السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ومتطلبات تفعيلها حسب متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار (t test) لمعرفة الفروق بين مجموعات العينة حسب متغير الجنس، واختباري (ANOVA) وشيفيه (Scheffe) لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيري المرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة، ويتم توضيح ذلك فيما يلي:

أ- الفروق بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية ومتطلبات

تفعيلها حسب متغير الجنس:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين استجابات المعلمين والمعلمات في واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام ومتطلبات تفعيلها:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) بين استجابات المعلمين والمعلمات في واقع التربية الإعلامية

ومتطلبات تفعيلها

المحور	البعد	المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	محور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام	معلمين	٣٦١	٢,٩٧	١,٢١	٦٣٩	٥,١٧	**٠,٠٠٣
		معلمات	٢٨٠	٢,٥٠	١,٠٩			
	المتطلبات الإدارية والتنظيمية	معلمين	٣٦١	٣,٩٤	١,٠١	٦٣٩	٠,٨٨٨	**٠,٠١٤
		معلمات	٢٨٠	٣,٨٦	١,٢٤			
	المتطلبات البشرية والمادية	معلمين	٣٦١	٤,١٣	١,٠٦	٦٣٩	٠,٩١٢	*٠,٠٤٦
		معلمات	٢٨٠	٤,٠٥	١,١٧			
	التنسيق بين المدارس ومؤسسات الإعلام	معلمين	٣٦١	٤,١٢	١,٠٢	٦٣٩	١,٤٢	***٠,٠٠٢
		معلمات	٢٨٠	٣,٩٩	١,٢١			
	المحور ككل	معلمين	٣٦١	٤,٠٧	٠,٩٥	٦٣٩	١,١٦	**٠,٠٠٨
		معلمات	٢٨٠	٣,٩٧	١,٠٨			

** دالة عند ٠,٠١ ، *** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المعلمين والمعلمات في محور واقع التربية الإعلامية لصالح المعلمين، ويرجع ذلك إلى أن المعلمات أكثر إحساسا بخطورة وسلبيات وسائل الإعلام على الطلاب، ومن ثم فهن أكثر اقتناعا من المعلمين بأن تدريس التربية الإعلامية في المدارس ليس بالمستوى المطلوب، ويغلب عليها طابع الشككية، ومن ثم جاءت درجة موافقة المعلمات على هذا المحور منخفضة مقارنة بدرجة موافقة المعلمين التي جاءت متوسطة.

- توجد فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المعلمين والمعلمات في محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية لصالح المعلمين، كما توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الأبعاد الثلاثة الخاصة بهذا المحور لصالح المعلمين عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) على الترتيب، ويرجع ذلك إلى زيادة اقتناع المعلمين بأن تطبيق التربية الإعلامية في المدارس يتطلب ضرورة توفير المتطلبات الإدارية والبشرية والمادية، وكذلك ضرورة التنسيق بين المدارس والمؤسسات الإعلامية للاستفادة من إمكاناتها المادية والتكنولوجية لتفعيل الأنشطة والبرامج الخاصة بالتربية الإعلامية في مدارس التعليم العام.

ب- الفروق بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية في مدارس

التعليم العام، ومتطلبات تفعيلها حسب المرحلة التعليمية:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها حسب المرحلة التعليمية:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ANOVA) بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية

ومتطلبات تفعيلها حسب المرحلة التعليمية:

المحور	البعد		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
محور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام		بين المجموعات	٠,٧١	٢	٠,٣٥٧	٠,٢٥٣	٠,٧٧٦
		داخل المجموعات	٨٩٩,٩٧	٦٣٨	١,٤٠٩		
		المجموع	٨٩٩,٦٨	٦٤٠			
متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام	المتطلبات الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	٣,٢١	٢	١,٦٠٩	١,٤٢٧	٠,٢٤١
		داخل المجموعات	٧١٩,٣٤	٦٣٨	١,١٢٧		
		المجموع	٧٢٢,٥٥	٦٤٠			
متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام	المتطلبات البشرية والمادية	بين المجموعات	٦,٨٦	٢	٣,٤٣٠	٢,٨٠٨	٠,٠٦١
		داخل المجموعات	٧٧٩,٣٢	٦٣٨	١,٢٢٢		
		المجموع	٧٨٦,١٨	٦٤٠			
التنسيق بين المدارس والمؤسسات الإعلامية		بين المجموعات	٨,٥٣	٢	٤,٢٦٦	٣,٤٩٢	*٠,٠٣١
		داخل المجموعات	٧٧٩,٤٦	٦٣٨	١,٢٢٢		

			٦٤٠	٧٨٧,٩٩	المجموع		
		٢,٩٢٦	٢	٥,٨٥	بين المجموعات		
		١,٠٢٩	٦٣٨	٦٥٦,٢٦	داخل المجموعات		
			٦٤٠	٦٦٢,١١	المجموع		
٠,٠٥٩	٢,٨٤٥					المجموع ككل	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام ترجع إلى المرحلة التعليمية، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على أن التربية الإعلامية تتحقق بدرجة متوسطة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ولا يوجد أي اختلاف بين المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في طريقة تطبيقها في المدارس.
- لا توجد أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية، وبعدي "المتطلبات الإدارية والتنظيمية"، و"المتطلبات البشرية والمادية" ترجع إلى المرحلة التعليمية، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على ضرورة توفير المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمادية والبشرية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتفعيل التربية الإعلامية في المدارس، ولكن توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في البعد الخاص "بالتنسيق والتكامل بين المدارس والمؤسسات الإعلامية" عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لصالح المرحلة الابتدائية، ولا توجد فروق بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، والمتوسطة

والثانوية، وهذا يؤكد أن المعلمين بالمدارس الابتدائية أكثر اقتناعاً من غيرهم بضرورة التنسيق بين المدارس والمؤسسات الإعلامية للاستفادة من إمكاناتها المادية والتكنولوجية في تنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالتربية الإعلامية في المدارس

ت- الفروق بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها حسب سنوات الخبرة:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ومتطلبات تفعيلها حسب متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (٧)

نتائج اختبار نتائج اختبار (ANOVA) بين استجابات أفراد العينة في واقع التربية الإعلامية ومتطلبات تفعيلها حسب عدد سنوات الخبرة

المحور	البعد		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
محور واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام	بين المجموعات	٣,٨٧	٢	١,٩٣٧	١,٣٧٩	٠,٢٥٢	
	داخل المجموعات	٨٩٥,٨١	٦٣٨	١,٤٠٤			
	المجموع	٨٩٩,٦٨	٦٤٠				
متطلبات تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام	بين المجموعات	١,٠٦	٢	٠,٥٢٨	٠,٤٦٦	٠,٦٢٧	
	داخل المجموعات	٧٢١,٥١	٦٣٨	١,١٣١			
	المجموع	٧٢٢,٥٧	٦٤٠				
العام	المتطلبات البشرية والمادية	٦,٧١	٢	٣,٣٥٢	٢,٧٤٤	٠,٠٦٥	

المحور	البعد		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
		داخل المجموعات	٧٧٩,٤٨	٦٣٨	١,٢٢٢		
		المجموع	٧٨٦,١٩	٦٤٠			
	التنسيق بين المدارس والمؤسسات الإعلامية	بين المجموعات	٤,٦٧	٢	٢,٣٣٦	١,٩٠٣	٠,١٥٠
		داخل المجموعات	٧٨٣,٣٢	٦٣٨	١,٢٢٨		
		المجموع	٧٨٧,٩٩	٦٤٠			
	المحور ككل	بين المجموعات	٣,٥٩	٢	١,٧٩٥	١,٧٤٠	٠,١٧٦
		داخل المجموعات	٦٥٨,٥٢	٦٣٨	١,٠٣٢		
		المجموع	٦٦٢,١١	٦٤٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محور واقع التربية الإعلامية ترجع إلى عدد سنوات الخبرة، مما يؤكد اتفاق جميع أفراد العينة على أن التربية الإعلامية تتحقق بدرجة متوسطة في مدارس التعليم العام، وأنها بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لمواجهة تحديات ومخاطر الإعلام الجديد.

- لا توجد أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في محور متطلبات تفعيل التربية الإعلامية، وأبعاده الثلاثة ترجع إلى عدد سنوات الخبرة، مما يؤكد اتفاق جميع أفراد العينة على ضرورة توفير المتطلبات الإدارية والمادية والبشرية، وكذلك ضرورة التنسيق والتكامل بين المدارس والمؤسسات

الإعلامية لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام وتضمينها في الخطط والأنشطة المنهجية والمقررات الدراسية في مدارس التعليم العام.

٣- السؤال الخامس: ما التصور المقترح لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث في ضوء الإطار المفاهيمي للدراسة ونتائجها الميدانية والخبرات العالمية؛ بوضع تصور مقترح يتكون من فلسفة وأهداف ومنطلقات وآليات ومتطلبات تطبيق لتفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، ويتم توضيح ذلك فيما يلي:

أ- فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمؤسسات التعليمية في توعية الطلاب بمخاطر وسلبات وسائل الإعلام، وبخاصة بعد أن فقدت الدول سيطرتها للتصدي لوسائل الإعلام الجديد والغزو الفكري والثقافي المنتشر عبر شبكة الانترنت العالمية.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من ضرورة تحقيق التكامل بين الإعلام الجديد بتقنياته المعاصرة والمؤسسات التربوية، بحيث تتحقق الاستفادة القصوى من الجوانب الإيجابية لكل منهما في التنشئة الاجتماعية للطلاب وإكسابهم مهارات فهم وتحليل ونقد وتقييم الرسائل الإعلامية، وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات لحمايتهم من الأفكار الهدامة والسلبية التي تبثها وسائل الإعلام.

ب- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

- تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام لمواجهة سلبيات ومخاطر وسائل الإعلام.
- إكساب الطلاب مهارات التعامل الواعي والايجابي مع وسائل الإعلام وتحليل مضامينها ونقدتها لمعرفة ايجابياتها وسلبياتها.
- تطوير مناهج التعليم العام بحيث تتضمن الموضوعات ذات الصلة بالتربية الإعلامية لمواجهة التحديات التي تفرضها وسائل الإعلام.

ث- منطلقات التصور المقترح:

تم تحديد المنطلقات التي يقوم عليها التصور المقترح من خلال الإطار المفاهيمي للدراسة، والتجارب العالمية، والدراسة الميدانية، وتتمثل هذه المنطلقات فيما يلي:

- التعليم مصدر الأمان للأفراد والمجتمعات، فهو قضية أمن قومي للمجتمع السعودي لمواجهة تحديات ومخاطر الإعلام الجديد وأدواته المتطورة.
- المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي أنشأها المجتمع لتربية أبنائه، ومن ثم يقع عليها العبء الأكبر في إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من التعامل الواعي والناقد لوسائل الإعلام.

- الإعلام الجديد بتقنياته المتطورة يعد من أقوى أدوات العولمة في الوقت الحاضر، فهو سلاح قوي في يد من يملكه لتحقيق أهدافه والسيطرة على العالم.

- التأثير الإعلامي المتزايد على أفكار وسلوكيات الطلاب إيجاباً أو سلباً في ظل الانتشار المتزايد لل قنوات الفضائية والشبكات العنكبوتية وتجاوزها الحدود الإقليمية.

- التربية الإعلامية أصبحت توجه عالمي من جانب الدول والمنظمات الدولية والإقليمية التي استشعرت ضرورتها في ظل البث الإعلامي المستمر على مدار الساعة، وفقدان الدول السيطرة عليه أو توجيهه.

- التربية الإعلامية أصبحت جزءاً أساسياً في المناهج الدراسية في مراحل التعليم في الدول المتقدمة لمحو الأمية الإعلامية للطلاب، وإكسابهم مهارات التفكير النقدي والتحليلي للرسائل الإعلامية.

ج- آليات تحقيق التصور المقترح:

يمكن تحقيق التصور المقترح من خلال عدة آليات، تتمثل فيما يلي:

أ- بالنسبة للمناهج الدراسية:

يمكن تفعيل دور المناهج الدراسية في التربية الإعلامية، من خلال:

أ- تخصيص مقرر مستقل بعنوان التربية الإعلامية بدءاً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، لإكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي للتعامل مع

وسائل الإعلام، والرسائل التي تبثها وتحليل محتوياتها لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها.

ب-تضمن التربية الإعلامية في محتوى بعض المقررات الدراسية كاللغة العربية والأجنبية والدراسات الاجتماعية والإسلامية حسب طبيعتها، بحيث تكون جزءاً لا يتجزأ من محتوى هذه المقررات، وفيما يلي بعض الموضوعات التي يمكن تضمينها في هذه المقررات:

- تضمين مقررات اللغة العربية والأجنبية موضوعات عن تحليل وتقويم محتوى الرسائل الإعلامية وما تتضمنه من أفكار ورموز وصور، وكتابة الرسائل الإعلامية.

- تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية موضوعات عن تأثير وسائل الإعلام الجديد على الرأي العام، ومخاطرها على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع.

- تضمين مقرر الدراسات الإسلامية موضوعات عن تأثير وسائل الإعلام على القيم والعادات والتقاليد المجتمعية.

ب-بالنسبة للمعلم:

يتم تفعيل دور المعلم في التربية الإعلامية، من خلال:

- تدريب الطلاب على نقد رسائل الإعلام الجديد وتحليل محتوياتها لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها من خلال الحوار والمناقشة.

- تدريب الطلاب على معايير انتقاء المعلومات المناسبة لهم من وسائل الإعلام.

- تنمية وعي الطلاب بضرورة انتقاء المصادر الإعلامية التي يستقون منها معلوماتهم.
- تنوع أساليب التدريس لتنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء وإنتاج الرسائل الإعلامية.
- تشجيع الطلاب على إنتاج الرسائل الإعلامية، والتعبير عن آرائهم في وسائل الإعلام المختلفة.

ث- بالنسبة للأنشطة المدرسية:

- يمكن تفعيل دور الأنشطة المدرسية في التربية الإعلامية، من خلال:
- الاهتمام بتفعيل فنون الإعلام التربوي كالإذاعة المدرسية والصحافة والمسرح، وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها.
- إقامة الندوات والمؤتمرات لتعريف الطلاب بوسائل الإعلام الجديد وأدواتها المتطورة، وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- ربط الأنشطة المدرسية ببرامج التربية الإعلامية لتنمية مواهب وقدرات الطلاب، وشغل أوقات فراغهم في الأعمال المفيدة لهم ولمجتمعهم.
- الاهتمام بالمناسبات الوطنية والدينية لتنمية اعتزاز الطلاب بدينهم وعقيدتهم ووطنهم لحمايته من مخاطر الإعلام الجديد.

ج- متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

يتطلب تنفيذ التصور المقترح ما يلي:

- اهتمام إدارات التعليم بنشر ثقافة التربية الإعلامية بين الطلاب وأولياء أمورهم لتغيير نظرهم تجاه ممارسة أنشطة وبرامج التربية الإعلامية.
- توفير القاعات والمعامل والأجهزة الحديثة والتكنولوجيا والموارد المالية اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام.
- تحقيق التكامل بين المدارس والمؤسسات الإعلامية في تخطيط المحتوى الإعلامي الذي يتم تقديمه للطلاب لتنمية وعيهم للتعامل مع وسائل الإعلام وتأثيراتها المختلفة.
- عقد اتفاقيات شراكة بين المدارس والمؤسسات الإعلامية لتقديم الأنشطة والبرامج الإعلامية في المدارس.
- إصدار وزارة التعليم القوانين والتشريعات لإدراج التربية الإعلامية في محتوى المقررات الدراسية المختلفة كاللغات والدراسات الإسلامية والاجتماعية.
- إدماج التربية الإعلامية في الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتعميمها على مدارس التعليم العام لتنفيذها.
- إنشاء تخصص أكاديمي في الجامعات السعودية لتخريج المعلمين المتخصصين في التربية الإعلامية لتلبية احتياجات مدارس التعليم العام.
- توفير دورات متخصصة لتدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية في تخصصاتهم.
- إلزام المدارس بالتوظيف الأمثل لإمكانيات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيري في العملية التعليمية.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- البدراني، فاضل محمد. (٢٠١٦). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي. المستقبل العربي، ٣٩ (٤٥٢)، ١٣٤-١٤٩.
- الجعد، نوال حمد محمد؛ الاسمري، فاطمة عبد الرحمن. (٢٠١٩). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطلّابات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٦ (١)، ١٩٥-٢٢٥.
- حويل، إيناس إبراهيم؛ وعبد الجليل، رباح رمزي. (٢٠٠٩). إبريل (١٥-٢٦). تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول. المؤتمر العلمي العربي الرابع (الدولي الأول). التعليم وتحديات المستقبل، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالتعاون مع جامعة سوهاج، ٦٠٤-٦٦٣.
- الخالدي، إبراهيم خلف سليمان؛ ورباعه، محمد أحمد حسن. (٢٠١٧). فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك: دراسة ميدانية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١ (٤٢)، ٢٢٧-٢٣٧.
- خليل، حسن محمد علي. (٢٠١٥). تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي. مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٦)، ١٥-٢٩.
- الحيون، حارث محمد طارق. (٢٠١٨). تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (١)، ١-٢٩.
- الرشيد، حمد فالح. (٢٠١٨). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ١٨٩-٢١٨.
- الرفوع، عاطف عودة. (٢٠١١). تحديات العولمة والإعلام المعاصر. حوليات آداب عين شمس، (٣٩)، ١٢٩-١٥٦.
- سعيد، هناء محمد. (٢٠١٦). واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٠)، ١-٢١.
- الشميمري، فهد. (٢٠١٠). التربية الإعلامية، الرياض: دار الثقافة.

- الصعب، مريم بنت صالح. (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة القصيم.
- عبد الرسول، محمود أبو النور. (٢٠١٥). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، ٢٦(١٠٢)، ٤٠-١.
- العديلي، بيان محمد؛ والكراسنة، سميح محمود محمد؛ والطويلة، هادي محمد. (٢٠١٨). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٥)، ٣٦٦-٣٤٦.
- عريقات، أحمد على محمد. (٢٠١٧). دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري. المؤتمر الإعلامي الأول: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري. كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، ٥٨٧-٥٩٥.
- علي، أسماء كمال حسن. (٢٠١٦). دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري. مجلة كلية التربية، ٢٧(١٠٧)، ٣٣٨-٢٩٧.
- العنزي، رافع بن برد قاعد. (٢٠١٩). فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدير المدارس ومعلميها وطلبتها. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٠(١٥)، ٤٨-١٥.
- الغدوني، عبدالله بن محمد. (٢٠١٧). مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢١٨(١٢٨)، ١٥٨-١٢٨.
- قطب، فاطمة فايز عبده. (٢٠١٨). العلاقة بين إدراك الشباب لمبادئ التربية الإعلامية والرقمية بين سلوكهم الاتصالي على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٦(٢٣)، ٢١٢-٢٣٦.
- المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (٢٠٠٧، مارس ٤-٧)، نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو واللاسكو والاسيسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٧). التقرير السنوي، متاحة في https://www.citc.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_013A.pdf
- وزارة التعليم. (٢٠١٨). ملتقى التربية الإعلامية في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، الإدارة العامة للتعليم بالقريات، متاحة في

https://edu.moe.gov.sa/Quriat/Departments/GeneralManager/Pages/rendezvous.aspx

ب- المراجع الأجنبية:

- Andersen, Neil; Duncan, Barry & Pungente, John .(2017). *Media education in Canada- The second spring*, Retrieved from <http://jcp.proscenia.net/publications/articles/ mediaedcanada.pdf>
- Arke, Edward & Primack ,Brian .(2009). Quantifying media literacy: development, reliability, and validity of a new measure. *EMI Educ Media Int.* 46(1),53-65. doi: 10.1080/09523980902780958.
- Bazalgette, Cary (2017). *Teacher training for media education in the UK*, Retrieved from <https://www.mediamanual.at/mediamanual/mm2/themen/diverse/Bazalgette-Teacher Training for Media Education in the UK.pdf>.
- Blogger, Guest (2017). Digital Literacy training program for Canadian educators, *Canada's Centre For Digital and Media Literacy*, Retrieved from <http://mediasmarts.ca/teacher-resources>
- Bucht, C. (2014). Media Education Development Among Youth According to New Media Proceedings: A Pilot Study. *Children, Youth& Media in the World*, 3 (11), 1-13.
- Canada,s Centre for Digital and Media Literacy (2018), *Media Education in Ontario*, Retrieved from <http://mediasmarts.ca/teacher-resources/digital-media-literacy-outcomes-province-territory/ media-education-ontario>
- Dezuanni, Michael L. & Woods, Annette. (2014). Media Literacy through Arts Education in Australia. In De Abreu, B. & Mihailidis, P. (Eds.) *Media Literacy Education in Action : Theoretical and Pedagogical Perspectives*. New York: Routledge, Retrieved from <https://eprints.qut.edu.au/57220/>
- Duncan, Barry; Pungente, John, and Andersen, Neil.(2013), *Media Education in Canada*, Association for media literacy, Retrieved from <http://www.aml.ca/media-education-in-canada/>,
- Edward , Haig , (2017) . *Media studies Education in the U K* , Retrieved from https://www.lang.nagoya-u.ac.jp/proj/genbunronshu/26-2/p127_150.pdf
- Fedorov, Alexander.(2014). Media Education Literacy in the World: Trends. *European Researcher*, 67(1-2), Retrieved from https://mediaeducation.ucoz.ru/ ld/9/963_Fedorov_Media_E.pdf
- Fedorov, Alexander; Levitskaya, Anastasia & Camarero, Emma.(2016). Curricula for Media Literacy Education According to International Experts. *European Journal of Contemporary Education*, 7(3). 324-334, Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1116553.pdf>

- Jeong, Hyeon-Seon.(2009). Media Education in South Korea: History, Dynamics and Challenges. *Media Education in Asia*, Chi-Kim **Cheung** (Ed.) , Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-1-4020-9529-0_6
- Jeong, Hyeon-Seon et al. (2009). History, Policy, and Practices of Media Education in South Korea. *Mapping media education polices in the world*, UNESCO, Retrieved from https://www.unaoc.org/images/mapping_media_education_book_final_version.pdf
- Jolls, Tessa & Johnson, Michele . (2018). *Media Literacy: A Foundational Skill for Democracy in the 21st Century*, Retrieved from <https://www.medialit.org/sites/default/files/HastingsJolls-69.5.pdf>
- Kerr, Aphra (2018). *Media Literacy in Northern Ireland*, Centre for Media Research , University of Ulster, (2), Retrieved from https://www.ulster.ac.uk/data/assets/pdf_file/0005/146192/medialiteracy.pdf
- Kotilainen, Sirkku & Kupiainen, Reijo. (2013). *Media and Information Literacy Policies in Finland*. University of Tampere, Finland , Retrieved from https://www.academia.edu/7313441/Media_and_Information_Literacy_Policies_in_Finland.
- Maier-Rabler, Ursula& Huber, Stefan .(2011, April 7-9). Input Online & Offline – Challenges for Citizenship Education, *European Workshop Perspectives of Web 2.0 for Citizenship Education in Europe*, Brno, Czech Republic , Retrieved from <file:///C:/Users/pc/Downloads/92DQV3.pdf>
- McDougal, Julian et al .(2014, May). Media and Information Literacy Policies in the UK, *Centre for Excellence in Media Practice*, Bournemouth University, Retrieved from <https://pdfs.semanticscholar.org/1b45/c3d1b4344de68388d4b93837f22fed4b79ad.pdf>
- Mikhaleva, Galina V.(2015). Impact of European Media Education Strategies on Russian Media Education Development. *European Journal of Contemporary Education*, 14(2), 239-244, Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1085975.pdf>
- Suzuki, Kanae. (2009). Media Education in Japan: Concepts, Policies, and Practices, *Media Education in Asia* , 131-155, Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-1-4020-9529-0_10
- Wilson, Carolyn& Duncan, Barry. (2009). Implementing Mandates in Media Education: The Ontario Experience, *Mapping media education polices in the world*, UNESCO, Retrieved from https://www.unaoc.org/images/mapping_media_education_book_final_version.pdf
